

## الأغاني

فقال المأمون □ درك كأنما شق لك عن قلبي فأنشدني أنصف بيت للعرب قال قلت قول أبي عروبة المدني .

( إني وإن كان ابن عمي عاتبا ... لَمَزاحِمٌ من خلفه وورائه ) .

( ومُفيدة نصري وإن كنت امرأ ... متزحزا عن أرضه وسمائه ) .

( وأكون واليَ سره وأصونه ... حتى يحين عليّ وقتُ أدائه ) .

( وإذا الحوادث أجفت بسواميه ... قُـرِـنت مَحِـيـتـنا إلى جـرِّ بـائه ) .

( وإذا دعا باسمي ليركب مَرَكَباً ... صعبا قعدتُ له على سريائه ) .

( وإذا أتى من وجهه بطريفةٍ ... لم أطَّـلـع ممّـا وراء خـبائه ) .

( وإذا ارتدى ثوباً جميلاً لم أقل ... يا ليت أن عليّـَ حسنَ ردائه ) .

فقال أحسنت يا نصر أنشدني الآن أقنع بيت قالته العرب فأنشدته قول ابن عبدل الأسدي .

( إني امرؤ لم أزل وذاك من □ ... قديماً أعلّم الأدبا ) .

( أقيم بالدار ما اطمأنت بيَ الدار ... وإن كنت مازحاً طرباً ) .

( لا أجتوي خُلَّةَ الصديق ولا ... أُتبع نفسي شيئاً إذا ذهب ) .

( أطلب ما يطلب الكريم من الرِّزق ... بنفسي وأُجْمِلَ الطلب ) .

( وأحلب الثرة الصفي ولا ... أُجهد أخلاق غيرها حـلـاباً )